الميدالية الشخصية(البورتريه)
ما بين الموضوعية والذاتية

د. إحسان العر[1]

الملخص

في أي عمل فني توجد علاقة ما بين الموضوعية والذاتية، ولا سيما في فن الميدالية الذي يعدُّ الجانب الموضوعي (الناحية الوظيفية) من أهم أسباب وجود هذا الفن.

كانت النقود المعدنية قديماً هي الوسيط الحامل الذي نقل الوجه (البورتريه) إلى سطح الميدالية، وسبب ذلك ما أدته هذه النقود من الجانب الوظيفي قبل ظهور فن الميدالية، وكيف سلمت هذه الناحية الوظيفية إلى فن الميدالية.

من هنا نشأت المنافسة والمغالبة في فن الميدالية، ما بين النزعة الموضوعية بما تحمله من دور وظيفي تؤديه وبين النزعة الذاتية الخاصة بالفنان في خصوصية أسلوبه الفني ورؤيته الخاصة في هذا العمل (الميدالية)، ويتناول هذا البحث هذه المنافسة منذ البدايات الأولى لفن الميدالية مرورا بمراحل التطور التاريخي، وكيف انعكس ذلك على التحول الفني في فن الميدالية، من خلال العلاقة بين الموضوعية والذاتية في فن الميدالية الشخصية (البورتريه).

الكلمات المفتاحية: الميدالية – البورتريه – النقود المعدنية.

[1] أستاذ مساعد – قسم النحت – كلية الفنون الجميلة – جامعة دمشق.

The personal (portrait) medal between Objective and subjective

Dr. Ehsan ALAR[(1)]

Abstract

In any artistic work there is a relationship between objectivity and subjectivity, especially in the art of medal, which is the objective aspect (functional aspect) of the most important reasons for the existence of this art.

In the old coins, the pregnant medium was the one who transported the portraiture to the surface of the medal. This was caused by what this coin led from the functional side before the appearance of the medal art, and how this functional aspect was handed over to the medal art.

From here the competition and the prevalence in the art of the medal arose between the objective tendency with the functional role it carries and the artist's own tendency in the specificity of his artistic style and his own vision in this work (the medal), and this research deals with this competition from the early beginnings of medal art and through the stages of development The historical and how this was reflected in the artistic transformation in the art of medal, through the relationship between objectivity and subjectivity in the art of personal medal (portraiture).

Key words: Medal – Portrait - Coins

[(1)] Assistant Professor, Doctor - Department Sculpture - Faculty of Fine Arte – Damascus University.

المقدمة:

من أهم المواضيع التي استخدمت كعناصر تشكيلية وتم استخدامها في (فن الميدالية)، منذ ظهور هذا الفن أيام عصر النهضة الأوربية وحتى هذا اليوم كفن مستقل له خصوصيته وقواعده وأسسه التي قام عليها هو(البورتريه).

إن المتابع لهذه الميداليات التي استلهمت البورتريه كموضوع تم معالجته نحتيا على سطحها، يجد تبايناً وتحولاً في العملية الإبداعية الخاصة، والمرتبطة بذاتية الفنان وموضوعية العمل الفني، ومن ثمَّ في القيمة التشكيلية لهذا العمل، وذلك تبعاً لمدى الحرية الممنوحة للفنان في أسلوبه الخاص وبالمنهج الفني الذي يتبعه في تأليف معالجته النحتية لهذا البورتريه، والواقع أن هذا الاختلاف يتراوح ما بين الموضوعية المطلوبة في هذه الميدالية، والمتجسدة في جانبها التطبيقي أي الوظيفي (نظرية الشبه والمحاكاة)، وبين ذاتية الفنان المنفذ لهذه الميدالية، والتي تتبلور وتتجلى العملية الإبداعية لديه بما يمتلك من حرية مطلقة في اختياره للأسلوب والمنهج الفني الذي يناسب رؤيته الخاصة في تجسيد هذا البورتريه بعيداً عن تلك النظرية السابقة والمقيدة نسبياً في إبراز هذه النزعة الذاتية لديه، من هنا جاء هذا البحث للولوج في هذه العوامل، والمقارنة بينها وبين مدى تأثيرها في العملية الإبداعية للفنان إن كانت سلباً أم إيجاباً.

مشكلة البحث:

إن مشكلة هذا البحث تتحدد في مكانة الجانب التطبيقي الوظيفي (للبورتريه) العنصر الأساس في فن الميدالية، ومن ثمَّ تأثير ذلك في العملية الإبداعية بمواجهة النزعة الذاتية لدى الفنان، وتأثير كل ذلك ف القيم التشكيلية والجمالية والتعبيرية التي يسعى إليها الفنان وينشدها في عمله الفني النحتي هذا (الميدالية).

فرضيات البحث:

يفترض الباحث أنه عندما ترتفع القيمة التطبيقية أو الهدف الوظيفي للبورتريه المراد تحقيقه في الميدالية، يتنحى ويتواضع نسبيا أمام ذلك الجانب الذاتي للفنان وما يتبعه من قيود تفرض على القيمة الإبداعية لديه وبالمقابل أيضا فإنه عندما يترك للفنان مطلق الحرية في تناول هذا الموضوع (البورتريه)، في الأسلوب والمنهج الفني الذي يختاره بما يتناسب مع رؤيته الإبداعية الخاص، فإننا نجد الحضور الواضح والارتقاء للنزعة الذاتية لديه بما تحمله من قيم تعبيرية وجمالية.

ولا ننسى أيضاً أنه عندما يستطيع الفنان الموازنة والمواءمة بين موضوعية العمل الفني وبين ذاتية الفنان نفسه، فإن العملية التشكيلية ومن ثمَّ الإبداعية تتجلى بأعلى قيمها التعبيرية والجمالية على صعيد العمل الفني بشكلٍ كامل.

ذلك هو الهدف الذي ينشده الفنان في تحقيق متعته الإبداعية الخاصة، ومن ثمَّ إيصال اللذة الجمالية هذه للمتلقي أو المتذوق.

مسلمات البحث:

– إن فن البورتريه في الرسم والتصوير قديم العهد تاريخياً، حيث يعود بجذوره إلى زمن الحضارات القديمة، ونرى ذلك واضحاً من خلال الآثار التي خلفتها لنا تلك الحضارات، مثل: المصرية، والرافدية، والإغريقية، وغيرها.

– إن فن الميدالية هو فن حديث العهد نسبياً بالمقارنة مع فن الرسم والتصوير، حيث تعود بداياته الأولى إلى ما قبل عصر النهضة الأوربية بقليل، ولكنه ازدهر في عصر النهضة الأوربية وما بعده، حيث تحددت فيما بعد أسسه، وقواعده، ومدارسه.

– إن الأسلوب النحتي الذي تُنفذ فيه الميداليات هو أسلوب النحت البارز عموماً والغائر في بعض الأحيان، وهذا الأسلوب هو الذي يجمع ما بين فن التصوير وفن النحت مستفيداً من ضغط السطوح النحتية ، وعلم المنظور، وعملية الخداع البصري ليوهم المتلقي بالبعد الثالث والعمق في المعالجة النحتية في سطح الميدالية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الإضاءة على العوامل المختلفة التي تسهم إيجاباً أو سلباً وتؤثر في القيم التشكيلية والإبداعية التي يحملها فن الميدالية حالياً، تلك العوامل التي تتوافق مع النزعة الفنية الذاتية للفنان ورؤيته الخاصة ، أو تتعارض معها و من ثمَّ رفع القيم الجمالية لهذا العمل الفني أو التقليل منها.

منهج البحث: تحليلي، مقارن.

محاور البحث:

1– مدخل إلى فن البورتريه في الرسم والتصوير.

2– تعريف فن الميدالية.

3– العلاقة بين فن البورتريه وفن الميدالية .

4– ميدالية (البورتريه) بين الموضوعية والذاتية وأثر التطور التاريخي في التحول الفني فيها.

1 – مدخل إلى فن البورتريه في الرسم والتصوير:

من أجل تعريف فن البورتريه في النحت البارز عموماً وفي الميدالية بشكلٍ خاص لا بد لنا من البحث في تعريف هذا الفن في الرسم والتصوير، لما فيه من تقاطعٍ كبير يصل لحد التطابق أحياناً.

ففي فن البورتريه تعددت الآراء والتعريفات كثيراً ،ولكنها بالغالبية العظمى صبت في محورٍ واحد. فنجد في قاموس المعاني أن كلمة (بورتريه– Portrait) قد أخذت عدة معاني مثل: بورتريه وتصويره وصورة شخص، وكذلك أيضاً (Super portrait) تعني الصورة الكبيرة .1*

وتم الإجماع لدى أغلب المهتمين كما جاء في موقع (وكيبيديا – Wikipedia): أن البورتريه هو رسم الشخصية من وجهة نظر الرسام في شخصية الإنسان الذي يرسمه، ويعدُّ فن البورتريه أحد أنواع الرسم الذي ينظر إليه الفنان على أنها معقدة لاعتمادها على تقديم الشخصية عبر ملامح الوجه. 2*

حيث تم تحديد البورتريه وتعريفه أيضاً عند أغلب المشتغلين بالفن من فنانين ونقاد ومؤرخي الفن على أنه رسم الرأس أو نحته بإحدى وضعياته المختلفة (مجابهة – جانبي – ثلاثة أرباع) مفرداً مستقلاً، أو مع الرقبة، أو حتى مع جزء من الأكتاف.

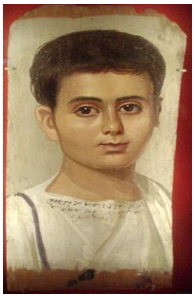

الشكل (1)

بورتريه لطفل من وجوه الفيوم– مصر القديمة الفترة الرومانية

متحف المترو بوليتان، نيويورك

2– **تعريف فن الميدالية:** من تعاريف الميدالية أنها عمل فني نحتي يُنَفَّذُ في أحد المعادن أو السبائك المعدنية أو البوليمرات، باعتماد الفنان أسلوب النحت البارز أو الغائر أحياناً، وقديماً كانت في الأغلب ذات شكل دائري.

وعند البحث في أصل التسمية نجد أن كلمة ميدالية باللاتينية (medalea) أو (Medalia) أو(medalla) كان لها كلمة مرادفة في العصور الوسطى تدعى (أوبول – Opol)، لكن الفرنسيين في القرن الرابع عشر

أطلقوا عليها اسم الحلقة، والمعادل الحقيقي لهذه التسمية تعني (Mezalba أو Medaglia) ولم يعمل بهذه التسمية كما جاء في مجلدات الوثائق التاريخية الإيطالية.

أما في العصر الحالي فإن كلمة (Medaille) في اللغة الفرنسية تعني الوسام، وأن كلمة (Medaillo) تعني الوسام الكبير أو الميدالية الكبيرة ، وإن الميدالية والنقود المعدنية والأنواط والنياشين تخضع كلها كدراسة إلى علم في التاريخ يسمى علم المسكوكات (la numismatiqu). 3*

3- العلاقة بين فن البورتريه وفن الميدالية:

في عصر النهضة الأوربية وما بعده بدأ فن الميدالية بتحديد خواصه وقواعده ومدارسه، لكن ما قبل هذا العصر كانت النقود المعدنية هي التي تؤدي الدور الوظيفي للميدالية قبل وجودها، فقد كانت تُوَزَّعُ هذه النقود كمكافآت على الأبطال في المباريات الرياضية، وكذلك على الجنود المنتصرين في الاحتفالات بعد المعارك.

الشكل (2)

نموذج من النقود الرومانية القديمة تجسد الإمبراطور (جايوس يوليوس قيصر) القرن الأول ق.م

وهنا تتأكد لنا العلاقة الوطيدة التي ربطت فن الميدالية بالنقود والمسكوكات المعدنية، وفي حين كانت هذه النقود تؤدي جانباً وظيفياً مهماً في عملية التبادل السلعي والتجاري بين الناس، فقد حملت في أغلبها معالجات نحتية جسدت في موضوعاتها صوراً شخصية (بورتريه) للأباطرة والحكام وقواد الجيوش والشخصيات المهمة في تلك العصور، من هنا نلحظ وبوضوح أن أهم ناحية وظيفية حملتها الميدالية بين جنباتها هي توثيق المراحل التاريخية المهمة لهؤلاء الأشخاص، فجسدتهم إما بنقشٍ كامل أو نصفي، ولكن الغالبية العظمى كانت عبارة عن بورتريه شخصي لهم.

من هنا نستطيع القول إن للنقود المعدنية تاريخياً دوراً كبيراً في نقل موضوع (البورتريه) إلى فن الميدالية.

4- ميدالية (البورتريه) بين الموضوعية والذاتية وأثر التطور التاريخي في التحول الفني فيها:

في عصر النهضة الأوربية والذي سيطرت على فنونه الصبغة الكلاسيكية، نجد أيضاً أن فن الميدالية واكب باقي الفنون الأخرى بتبني هذه النزعة الكلاسيكية، والمُشاهد لميداليات هذه الفترة يرى بوضوح كيف التزم الفنان بقواعد الكلاسيكية من تشريح ونسب صحيحة وتوازن بغض النظر عن الهدف الجمالي الخالص، وأن الفنان كاد ينحصر هدفه في مراعاة الشبه للشخص صاحب البورتريه موضوع الميدالية، وبعيداً عن إقحام ذاتيته التي يتجلى من خلالها حسه الجمالي وإبداعاته إلا ما نذر في بعض الميداليات، والسبب في ذلك هدف الميدالية الأساسي في تلك الفترة وظيفياً أكثر منه جمالياً، فنجد ذلك واضحاً في أغلب ميداليات فناني تلك الفترة أمثال الفرنسيين: جيرمان بيلون وشارل لوتيميريه وباتارد .

الشكل(3)

ميدالية للفنان الفرنسي (Germain Pilon) تجسد: مستشار بيراج – القرن 16- برونز/

وكـــذلك أيضـــاً الإيطـــاليين: جيوفـــاني بلـــودو، وماثيو دال ناثارو، وبنفتوسيلليني، وفي ألمانيا: البرخت دورر وماتيس جيبل. 4*

ولكن لا بد من الإشارة إلى أنه وفي هذه الفترة ظهرت فيها بعض الطبقات الوسطى التي سعت إلى محاكاة الطبقة الارستقراطية من خلال الطلب من الفنانين وتكليفهم بأعمال خاصة بهم ،منها الميداليات الشخصية، حيث يعد ذلك بداية تحول في مجرى الفن من الوجهة الوظيفية إلى الإبداعية والجمالية التي أصبحت فيما بعد هي أساس الفن الحديث والمعاصر.

والمتابع لميداليات فترة ما بعد عصر النهضة يجد ذلك التطور قد بدأ يتجلى في ميداليات القرن السابع عشر والثامن عشر، تلك الفترة الزمنية الفنية التي سميت بالنهجية، ونرى فنان الميدالية كيف أكد سمات النهجية كالظل والنور من خلال التحجيم وملمس السطوح النحتية، ودراسة الشكل، ومؤكداً إبراز التعابير الخاصة بصاحب الشخصية من فرح، وحزن، وتعابير نفسية أخرى، ويظهر فن الميدالية هنا التغيير الذي طرأ على مسيرة الفن في عصر النهضة، وممهداً لمرحلة جديدة قادمة هي مرحلة الباروك.

الشكل (4)

ميدالية للفنان الإيطالي (Benevento Cellini)

تجسد: فرانسوا الأول – القرن 17– برونز

في ميداليات مرحلة الباروك نجد فيها أيضاً سمات الباروك الموجودة في التصوير والنحت ، تلك الفنون التي اهتمت بزخارف القصور والكنائس، واعتنت بها، وكيف اتجه هذا الفن بشكل كبير وكليٍّ نحو الأثرياء والطبقة البرجوازية، ويتضح لنا هذا في أغلب ميداليات الفنانين الإيطاليين لتلك الفترة أمثال: (بومباردا ولودفيك وليوني وغيرهم). 5*

وبمقابل الباروك في إيطاليا ظهر في فرنسا فن الروكوكو، هذا الفن الذي يكاد يكون مطابقاً للباروك الإيطالي، حيث اهتم فقط بحياة الملوك والأغنياء والنبلاء وعني بذلك، ونقرأ أيضاً في ميداليات الروكوكو تطور النزعة الذاتية للفنان، وبروزها بما بدأ يمتلكه من حرية في التأليف والتكوين وصياغة البورتريه موضوع عمله الفني بما يتناسب مع طرح رؤاه الخاصة، ولكن مع الحفاظ على خصوصية الشبه ليصل بذلك إلى مسحة جمالية تلبي رغبة الطرفين وهي موضوعية العمل وناحيته الوظيفية، وكذلك أيضاً ذاتية الفنان، وهدفه الإبداعي والجمالي.

الشكل (5)

ميدالية للفنان الفرنسي (Jean Duvivier)

تجسد لويس الخامس عشر– القرن 18– فضة

وبالانتقال إلى الميداليات التي ظهرت في ظل المدارس الفنية الحديثة كالكلاسيكية المحدثة والرومانسية والواقعية، نجد أن الميدالية سعت (كما باقي الفنون

الأخرى) إلى تجسيد الخواص والقواعد التي قامت عليها هذه المدارس والتيارات المعاصرة، ونرى ذلك واضحاً في ميداليات العديد من فناني تلك الفترة أمثال: (كوشلر، وآندريو، لووس ودينون). 6*

نجد في ميداليات هؤلاء الفنانين الكلاسيكيين المحدثين كيف جسدوا القاعدة الأهم في هذه المدرسة وهي نُبْلُ الموضوع، كأنْ يُجسد موقفاً أسطورياً معيناً أو قائداً كبيرً ومهماً، أو آلهة إغريقية، ففي إحدى الميداليات المشتركة بين الفنانين (آندريو ودينون) تم تجسيد الإمبراطورَين (نابليون بونابرت وشارلمان) وكأنهما أبطال أتَوا من قديم الحضارة الرومانية، بعيداً عن الانفعالات العنيفة في تعابير هذه الوجوه، كالفرح أو الخوف أو ما شابه، وبذلك يكون قد تخلى الفنان عن الجانب العاطفي أو الذاتي في مقابل إبراز نبل الموضوع الذي تناوله، لذلك نجد في هذه البورتريهات تأكيد الرصانة والهدوء والوقار.

الشكل (6)

ميدالية للفنانين: (Anderieu - Denon)

تجسد الإمبراطورين نابليون وشارلمان – القرن الثامن عشر برونز

أما في ميداليات الرومانتيكيين فنجد بدايةً تنحٍ ملحوظ للجانب الموضوعي لصالح النزعة الذاتية للفنان، فبرز الجانب العاطفي والرومانسي واضحاً في وجوه البورتريهات التي تناولها الفنانون في ميدالياتهم، أمثال الفنانين: (دينون وبرينت وجيفروي وغيرهم..). 7*

وقد أضاف الفنانون أيضاً المبالغات التراجيدية المؤثرة، فكما كان الأشرار أشد شراسة في هذه الميداليات، كانت النساء أروع، فتنة، وجمالاً، وبذلك تكون هذه الميداليات أكدت بروز الجانب الذاتي بالتوازي مع الجانب الموضوعي والسبب في ذلك إتاحة الرومانتيكية للفنان قدراً كبيراً من الحرية في أسلوب تنفيذ عمله الفني وفق رغبته وأسلوبه الخاص.

الشكل (7)

ميدالية للفنان: (Jeuffroy)

تجسد فرانسيسكو باتريسكا – القرن الثامن عشر –برونز

أما عند الخوض في ميداليات باقي التيارات والمذاهب الفنية المعاصرة، فنجد كيف استطاع فنان الميدالية تحقيق نزعته الخاصة بانتمائه لمذهبه أو تياره الخاص، وتأكيد وإبراز صفات هذا التيار أو ذاك من خلال معالجته للبورتريه موضوع ميداليته. ففي الميداليات التأثيرية (الانطباعية) يتضح لنا دور الملمس في معالجة السطوح النحتية لهذه الميداليات، كما شاهدنا تأثير ضربات الفرشاة عند المصورين الانطباعيين أمثال (ديغا ومانية وسيسلي وبيسارو وغيرهم ..). لقد استطاع الفنان بذلك استقطاب الضوء وانعكاسه من خلال خشونة الملمس ونعومته في معالجته النحتية لسطوح البورتريه في ميداليته، ومن ثمَّ أيضا إظهار التعبير والانفعال لدى الفنان بكل تلقائية دون الاكتراث بحدود صارمة تقيده وتحدد منهجه أو أسلوبه،

كما فعلت القواعد في الفنون القديمة من قبل، وكثيرون هم النحاتون الذين نفذوا ميداليات حملت في وجوهها أهم ماامتازت به التأثيرية أمثال: (الكسندر شارينتير وآندريه لافرييه وغيرهم).

الشكل (8)

ميدالية للفنان:(Andre Lavriller)

تجسد النحات أوغست رودان-1840-1917

1956- برونز

ولما كانت حرية الفنان أهم خصائص الفن الحديث فقد امتاز فنان هذا العصر بالبحث والاستقصاء وراء كل ما هو جديد وغريب، وكذلك العودة للبساطة وتحطيم الأشكال الطبيعية وتحويرها إلى درجة التحريف أحياناً، كل ذلك ظهر عاكساً بذلك فلسفة مذاهب الفن الحديث، كما الوحشية والتكعيبية والتعبيرية وكل ما نتج عنها فيما بعد من تيارات ونزعات فنية مختلفة.

وكثيرة هي الميداليات الشخصية (البورتريه) التي تكشف لنا ذلك، مثال ميداليات الفنانين الوحشيين الذين تحرروا في الشكل، كما فعل المصور والنحات الوحشي، حيث بسطوا في التسطيح وتركوا العفوية في الخطوط على بساطتها، كما ذهبوا بالتحوير بعيداً إلى آفاق جديدة، محطمين بذلك الكثير من القواعد المتوارثة في الفن.

الشكل (9)

ميدالية للفنان: (lapeyriere)

تجسد الفنان بول غوغان وعنوان الميدالية المسيح وبولونيسيا1952 – برونز

وكذلك الحال أيضاً في الميداليات التكعيبية، حيث نجد أن الفنان حصر اهتمامه في العمل على القواعد والأسس الهندسية المعمارية، مؤكداً التكوين الكلي للموضوع النابع من مقوماته الذاتية، ومؤكداً أيضاً السطوحَ بتنوع ملمسها، ومحطماً بذلك الأشكال الطبيعية بشكل مبالغ فيه، وربط كل ذلك بمظهر العمل الفني (الميدالية).

الشكل (10)

ميدالية للفنان:(Otto Gutfrend)

تجسد والد الفنان – بداية القرن العشرين- برونز

وبالانتقال إلى الميداليات التعبيرية فنرى كيف سعى الفنان إلى إيجاد حلول تشكيلية ناجحة، وبالإمكانات التشكيلية التي يمتلكها من التحوير والمبالغات، وحذف بعض التفاصيل، رافضةً بذلك مبدأ المحاكاة التقليدية (الأرسطية)، أي أنها لجأت إلى حذف صور العالم

الحقيقي في سبيل إبراز المشاعر والأحاسيس والعواطف والحالات الإنسانية، وفي الوقت الذي كان فيه المصور التعبيري يكثف ألوانه، لجأ النحات إلى الخطوط القوية والعفوية المفرطه بالأداء النحتي في ميداليته، ويمكننا القول هنا إن التعبيرية هي من أكثر المذاهب الفنية المتماهية والمنسجمة مع ذاتية الفنان وحساسيته المفرطة.

الشكل (11)

ميدالية للفنان: (Rudy Augustinus)

تجسد الفنان فنسنت فان غوخ- برونز

وهنا لا بد لنا من البحث في ميداليات البورتريه التي كان هدفها الوصول إلى فن حركي يظهر من خلال تكاثر الخطوط والسطوح النحتية المندفعة لإظهار ديناميكية متحركة، تهدف من خلال ذلك البحث عن البعد الرابع وهذا ما سعى إليه المستقبليون الذين كانوا على علاقة وثيقة بالتكعيبية8*، ونجد ذلك واضحاً في بعض الميداليات، كالميدالية التي جسد فيها الفنان (أوتو غيتفرند) بورتريه شخصي لوالده والتي تُذكرنا بلوحة (بوتشيوني) التي تحمل عنوان (ديناميكية رأس الرجل) الشكل (13)، تؤكد لنا هذه اللوحة الشعور بالحركة الديناميكية وبالتأثيرية والتكعيبية في آنٍ معاً.

الشكل (11)

(Umberto Boccioni) لوحة للفنان المستقبلي:

عنوان العمل: ديناميكية رأس الرجل

وعند الوصول إلى التيارات الفنية الجديدة كالدادئية والتجريدية والتجريدية الهندسية وغيرها، نجد أن الشكل المحدد والمرتبط بموضوع معين مثل الإنسان والحيوان والبورتريه لم يعد حاضراً بشكل واضح كما اعتدنا سابقاً، والسبب في ذلك النزعة العارمة والمنجرفة نحو الشكل اللاموضوعي الذي سيطر بشكل واضح على المنتج الفني فيما بعد بشكل عام. 9*

نتائج البحث:

-كان للنقود المعدنية وعلاقتها بفن الميدالية تاريخياً دورٌ مهمٌ بجعل الميدالية تستلهم (البورتريه) كموضوع أساسي فيها.

– إن موضوع البورتريه في الميدالية، وعلى الرغم من المراوحة والتأرجح ما بين النزعة الموضوعية في التعبير عن الجانب الوظيفي (نظرية المحاكاة)، والنزعة الذاتية للفنان التي تمنحه الحرية في التعبير عن مكنوناته من انفعالاتٍ وأحاسيس ورؤية خاصة لديه، بذلك نستطيع القول إن الميدالية ظلت محافظة على التوازن بين هاتين النزعتين وبشكل كبير حتى النصف الأول من القرن العشرين، أي لمرحلة التأثيرية أو الانطباعية.

وفيما بعد أصبحنا نرى في الميدالية حضور الفنان أكثر من حضور الشخص موضوع البورتريه، أي تفوق

النزعة الذاتية فيها على النزعة الموضوعية كما هو الحال في باقي الفنون التشكيلية الأخرى.

ونستطيع القول أيضاً إن فن الميدالية خضع للتبدلات الأسلوبية التي انسجمت مع التيارات الفنية عبر المراحل التاريخية.

الهوامش:

1*- قاموس المعاني (عربي – فرنسي).

2*- (ويكيبيديا) تاريخ الدخول 2020/3/28

3*- JEAN Babelon – la medaille et la medailleurs . p(11)

4*، 5*، 6*، 7*- JEAN Babelon – la medaille et la medailleurs

8*- الفن في القرن العشرين الصفحات (183إلى194) بتصرف.

9*- الفن في القرن العشرين الصفحات (209-210-211) بتصرف.

مصادر الأشكال:

الشكل (1)

https://egyptiangeographic.com/ar/news/show/234 (25/3/2020)

الشكل(2)

https://www.google.com/search?q=%D9%86%D9%82%D9%88%D8%AF+%D8%BA%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%B3+%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%B3+%D9%82%D9%8A%D8%B5%D8%B1 (25/3/2020)

الشكل(3)

JEAN Babelon – la medaille et la medailleurs –PAYOT PARIS, 106,boulevard sant-germain 1927 p.(18) (25/3/2020)

الشكل(4)

https://www.akg-images.com/CS.aspx?VP3=SearchResult&ITEMID=2UMDHURAJBU6&LANGSWI=1&LANG=French

(28/3/2020)

الشكل(5)

https://www.numisbids.com/n.php?p=lot&sid=2410&lot=318

(28/3/2020)

الشكل(6)

https://www.catawiki.com/l/21641893-france-medaille-premier-empire-alliance-avec-la-saxe-1806-par-andrieu-denon-bronze

(28/3/2020)

الشكل(7)

https://millenium-state.com/Fiche/1253/o5243-rare-medaille-francesco-petrarca-jeuffroy-1818-jeuffroy-desnoyers-spl

(28/3/2020)

الشكل(8)

https://picclick.fr/M%C3%A9daille-Auguste-Rodin-portrait-par-Andr%C3%A9-Lavriller-vers-184152998043.html

(28/3/2020)

الشكل(9)

https://www.inumis.com/shop/ve-republique-paul-gauguin-par-de-lapeyriere-1980-paris-1806399/

(29/3/2020)

الشكل(10)

https://www.invaluable.com/auction-lot/otto-gutfreund-1889-1927-258-c-a921131233

(29/3/2020)

الشكل(11)

https://www.catawiki.com/l/15295931-rudy-augustinus-vincent-van-gogh-medal

(29/3/2020)

الشكل(12)

https://www.royal-painting.com/Umberto-Boccioni/Dynamism-of-a-Man%27s-Head.html

(29/3/2020)

REFERENCES المراجع

1- قاموس المعاني (عربي – فرنسي).

2- الشاروني، صبحي- مدارس ومذاهب الفن الحديث- الهيئة العامة المصرية للكتاب بالتعاون مع الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي-1993.

3- سانتيانا، جورج- الإحساس بالجمال – ترجمة د. محمد مصطفى بدوي – الهيئة العامة المصرية للكتاب -2001.

4- البسيوني، محمود، د-الفن في القرن العشرين- الهيئة المصرية العامة للكتاب -2001.

5- JEAN Babelon – la medaille et la medailleurs –PAYOT PARIS, 106,boulevard sant-germain 1927- p(11,12,13,14,15,16)

6- Martin Jessop Prise- COINS - BRITISH MUSEUM PUBLCATIONS LIMITED – Hamlyn Country Life London,New York, Sydney, Toronto—

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D9%87
(25/3/2020)

Received	2020/05/11	إيداع البحث
Accepted for Publ.	2020/07/09	قبول البحث للنشر